

# دليل دراسة الكتاب المقدس

الربع الثالث ٢٠١٨ تموز (يوليو) - أيلول (سبتمبر)

## سِفر أعمال الرسل



SEVENTH-DAY  
ADVENTIST  
CHURCH

٢	مقدمة
٦	١. تَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ — ٣٠ حزيران (يونيو) - ٦ تموز (يوليو)
١٤	٢. يوم الخميس — ٧-١٣ تموز (يوليو)
٢٢	٣. الحياة في الكنيسة الأولى — ١٤-٢٠ تموز (يوليو)
٣٠	٤. قادة الكنيسة الأولى — ٢١-٢٧ تموز (يوليو)
٣٨	٥. انتهاء بولس — ٢٨ تموز (يوليو) - ٣ آب (أغسطس)
٤٦	٦. الخدمة الكرازية لبطرس — ٤-١٠ آب (أغسطس)
٥٤	٧. رحلة بولس التبشيرية الأولى — ١١-١٧ آب (أغسطس)
٦٢	٨. مجمع أورشليم — ١٨-٢٤ آب (أغسطس)
٧٠	٩. الرحلة التبشيرية الثانية — ٢٥-٣١ آب (أغسطس)
٧٨	١٠. الرحلة التبشيرية الثالثة — ١-٧ أيلول (سبتمبر)
٨٦	١١. القبض على بولس في أورشليم — ٨-١٤ أيلول (سبتمبر)
٩٤	١٢. حبس في قيصرية — ١٥-٢١ أيلول (سبتمبر)
١٠٢	١٣. الرحلة إلى روما — ٢٢-٢٨ أيلول (سبتمبر)

**Editorial Office:** 12501 Old Columbia Pike, Silver Spring, MD 20904

Come visit us at our Website: <http://www.absg.adventist.org>

**Principal Contributor**

Wilson Paroschi

**Editor**

Clifford R. Goldstein

**Associate Editor**

Soraya Homayouni

**Publication Manager**

Lea Alexander Greve

**Editorial Assistant**

Sharon Thomas-Crews

**Pacific Press® Coordinator**

Wendy Marcum

**Art Director and Illustrator**

Lars Justinen

**Design**

Justinen Creative Group

**Middle East and North Africa Union**

**Publishing Coordinator**

Michael Eckert

**Translation to Arabic**

Ashraf Fawzy

**Arabic Layout and Design**

Marisa Ferreira



Sabbath School  
Personal Ministries

© ٢٠١٨ المجمع العام للأدفتنتس السبتيين \* جميع الحقوق محفوظة. لا يمكن تعديل أو تغيير أو تبديل أو تحويل أو ترجمة أو إعادة إصدار أو نشر أي جزء من دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس للكبار دون الحصول على إذن خطي مسبق من المجمع العام للأدفتنتس السبتيين \* ومصرخ لمكاتب الأقسام الكنسية التابعة للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين \* العمل على الترتيب لترجمة دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس للكبار بموجب مبادئ توجيهية محددة. وتبقى ترجمة ونشر هذا الدليل حقاً محفوظاً للمجمع العام. إن مصطلحي "الأدفتنتس السبتيون" وشعار الشعلة هما علامتان تجاريتان للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين \* ولا يجوز استخدامهما دون الحصول على إذن مسبق من المجمع العام. إن دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس هو من إعداد مكتب دليل دراسة الكتاب المقدس للكبار التابع للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين. والناشر والمشرّف العام على إعداد هذا الدليل هو لجنة مدرسة السبت، وهي إحدى اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الإدارية للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين. إن دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس هو انعكاس لمساهمات اللجنة العالمية للتقييم، ويحظى بموافقة لجنة مدرسة السبت للنشر، وبالتالي فهو لا يعكس بالضرورة وجهة النظر المنفردة للمؤلف (أو المؤلفين).

## انتصار الإنجيل

يعتقد كثير من المؤرخين أن أكثر ثلاثة عقود أهمية في تاريخ العالم هي تلك التي قامت أثناءها مجموعة صغيرة من الرجال، معظمهم من اليهود، بحمل بشارة الإنجيل إلى العالم بقوة الروح القدس. وما سفر أعمال الرسل سوى سرد لهذه العقود الثلاثة الحاسمة التي امتدت من قيامة المسيح في عام ٣١ ميلادية إلى نهاية المدة الأولى من سجن بولس في روما، في حوالي ٦٢ ميلادية (أعمال ٢٨: ٣٠). ولا بد وأن سفر الأعمال قد كتب بعد ذلك بوقت قصير، وذلك لأن السرد يتوقف عند هذه النقطة. هذا على الرغم من وجود أدلة تشير إلى أن بولس قد أُطلق سراحه من ذلك الأسر وبأنه واصل مساعيه التبشيرية، حيث قام بالوعظ والسفر حتى تم القبض عليه بعد سنوات قليلة، ومن ثم أُعدم في روما في عام ٦٧ ميلادية.

إن سفر أعمال الرسل لا يذكر اسم مؤلفه، لكن التقليد الكنسي يُعرِّفه دائماً على أنه «لوقا الطيب الحبيب» المشار إليه في كولوسي ٤: ١٤، ورفيق بولس في رحلاته التبشيرية (٢ تيموثاوس ٤: ١١؛ فيلمون ٢٤). وعلى نحو تقليدي، يُعتقد أن لوقا هو أيضاً مؤلف الإنجيل الثالث، ولا شك في أنه «الكلام الأول» المذكور في أعمال الرسل ١: ١ (قارن مع لوقا ١: ٣). إن سفر لوقا وأعمال الرسل هما مجلّدان مُزدوجان يتحدثان عن بدايات المسيحية بالترتيب، حيث يشيران إلى منشأ المسيحية (حياة المسيح وخدمته) وتوسعها (مساعي الرسل التبشيرية). وكلا السفرين يشكلان معاً حوالي ٢٧ في المائة من العهد الجديد، وهي أكبر مساهمة لكاتب واحد من كتبة العهد الجديد. وعند الكتابة إلى أهل كولوسي، أشار بولس إلى لوقا باعتباره من الأميين والعامل معه في الكرازة (كولوسي ٤: ٧-١٤). إن لوقا، إذًا، هو الشخص غير اليهودي الوحيد الذي

ساهم بكتابة سَفرين مِن أسفار العهد الجديد [الإنجيل الذي يحمل اسمه وسفر أعمال الرسل].

ويبدو أن هذا يفسّر أحد مواضيعه الرئيسية: عالمية وشُموليّة الخلاص، وذلك لأنّ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ مُحَابَاةٌ أو تفضيل. فالكنيسة مدعوة لتشهد لجميع الناس، بغض النظر عن عِرْقهم، طبقتهم الاجتماعية، أو جنسيتهم (أعمال الرسل ١: ٨؛ ٢: ٢١، ٣٩، ٤٠؛ ٣: ٢٥؛ ١٠: ٢٨، ٣٤، ٣٥). إن الإخفاق في القيام بذلك، سواء من باب التحيز أو الاقتناع، هو تشويه للإنجيل ومناقضة لأبسط حقائق كلمة الله. أمام الله، نحن جميعاً متساوون: خطاة بحاجة إلى الخلاص الموجود في يسوع المسيح.

بالنسبة للوقا، ليس من قبيل الصدفة إذن أن تكون الشخصية التي نالت إعجابه هي شخصية بولس الذي هو «رَسُولٌ لِلْأُمَّمِ» (رومية ١١: ١٣)، والذي يُكرِّس له لوقا ثلثي سفر الأعمال تقريباً.

وتشمل الموضوعات الهامة الأخرى الموجودة في سفر أعمال الرسل: سُلطان الله وهدفه (أعمال ١٧: ٢٤، ٢٥؛ ٢٠: ٢٧؛ ٢٣: ١١)؛ تمجيد المسيح كَرَبٍّ ومُخَلِّصٍ (أعمال ٢: ٣٢، ٣٦؛ ٣: ١٣، ١٥؛ ٤: ١٠-١٢؛ ٥: ٣٠، ٣١)؛ وخاصة دور الروح القدس في تمكين وتوجيه الكنيسة للكرامة والتبشير (أعمال ٢: ٤-١٠؛ ٤: ٢٤-٣١؛ ٨: ١٤-١٧، ٢٩، ٣٩؛ ١٠: ١٩، ٢٠). في الواقع، إن إنجازات الكنيسة الأولى لم تكن نتيجة الحكمة أو القدرة البشرية، على الرغم من أنّ الله قد سُرَّ بأن يستخدم شخصاً مثل بولس للتأثير على العالم بطريقة لم يقدّم بها أي رسول آخر، بل وربما لم يكن بمقدور أي رسول آخر القيام بذلك (١ كورنثوس ١٥: ١٠).

يتعامل سفر الأعمال مع فترة تأسيس الكنيسة الأولى، التي كانت تشهد نمواً إدارياً بل وحتى لاهوتياً كبيراً. يمكننا أن نرى هذا، على سبيل المثال، في الطريقة التي تعاملت بها الكنيسة مع المسائل المتعلقة بموعد المجيء الثاني للمسيح، وضع المؤمنين من الأمم، ودور الإيمان بالنسبة للخلاص. ومع ذلك، فإن ما كان بمقدور الكنيسة الأولى القيام به في مثل هذه الفترة القصيرة من الزمن هو شهادة دائمة على ما يمكن لله أن يفعل من خلال أولئك الذين يتضعون في قلوبهم بالصلاة، ويعيشون متخطين الاختلافات الفردية، ويسمحون لأنفسهم بأن يُسْتَخْدَمُوا مِن قِبَل الروح القدس لإجلال ومجد الله.

إن سفر أعمال الرسل هو قصة أولئك الذين تم دعوتهم مِن قِبَلِ اللَّهِ لبدء العمل؛ فما الذي يمكننا نحن الذين دُعينا من قبل الله لننهي العمل أن نتعلمه مِن قصتهم؟

**ويلسون باروشي** هو أستاذ تفسير العهد الجديد في جامعة البرازيل الأذنتستية (UNASP)، في إنجنهيرو كويلهو، ساو باولو. وهو حاصل على درجة الدكتوراه في العهد الجديد من جامعة أندروز (٢٠٠٤)، وقد أتم دراسات ما بعد الدكتوراه في جامعة هايدلبرغ، ألمانيا (٢٠١١).